



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية الآداب و اللغات

تخصص لسانيات تطبيقية



مذكرة لنيل شهادة الماستر :

**تقويم الأخطاء الإملائية لمتعلمي المرحلة
الابتدائية من خلال نشاط التعبير الكتابي للسنة
الثالثة ابتدائي دراسة وصفية - إحصائية**

إشراف الأستاذة:

* إلهام بولصنام

إعداد الطالبتين :

* لمياء تومي

* هانية ديدي

نوقشت و أجزت بتاريخ: 2022/06/08

أمام لجنة المناقشة :

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	حسين دحو
مقررا	أستاذ محاضر أ	إلهام بولصنام
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	مباركة خمقاني

السنة الجامعية: 2021م/2022م الموافق لـ 1443هـ



إهداء

الحمد لله الذي أوزع بني آدم في تركيبه عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعل وسيلة الكفاح وغايته

النجاح

وعلى ضوء هذه أهدي ثمرة جهدي إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة

الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى أمي الغالية

إلى من كلله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

إلى من أشعل مصباح عقلي و أطفا ظلمة جهلي أبي أطال الله في عمره.

إلى من تقاسمت معهم أجواء المحبة الأسرية إخوتي إلى الأوجه المفعمة بالبراعة جود الإسلام

عطاء الله قصي نهاد بلقيس جيهان منير إلى عماتي وإلى أخوالي وخالاتي إلى زوجي محمد الأمين

إلى صديقتي رفيقة دربي في الدراسة تومي لمياء

إلى من كانت لنا نعم الموجه والمرشدة الهام بولصنام

إلى من تقاسمت معنا عناء هذا البحث

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

وإلى كل عمال قسم العربية بجامعة ورقلة

هانية

إهداء

بسم الله الواحد الصمد الذي أنعم علينا بأحسن النعم وأجود الصلاة والسلام على أحسن الخلق سيدنا

وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من حملتني تسعة أشهر إلى التي سهرت الليالي إلى التي ربنتني وأعطتني الحياة

أمي الحبيبة صليحة حفظها الله ورعاها إلى ذكري وسندي إلى الذي علمني الحياة ودفع بي إلى الأمام إلى

حبيبي الأبدي أبي العزيز علي أدامه الله تاج على رأسي وأخيرا أهدي جهدي إلى نصفي الثاني إلى رفيقة دربي

إلى من سكنت قلبي ديدي هانية

شكر و عرفان

الحمد لله الرحيم الودود الواجد الموجود قبل وجود الوجود ما ناح الحمام وبكى غمام
وفاح بالطيب عود ثم الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود ما تتالت ليالي بيض
وسود أما بعد

فإننا نحب أن نذكر الذكر العظيم لربنا الكريم ومشكور بالشكر الجزيل لأنه الذي من
علينا بنعمة العلم والفهم والإيمان والشكر

كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى التي سددت بطانة ويسرت لنا طريق البحث
الأستاذة الفاضلة التي أشرفت علينا إلهام بولصنام

ثم نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى جامعه قاصدي مرباح التي منحتنا الفرصة كي
نحصل على العلم ويسرت لنا سبله فهمي نبلي ويصرنا في هذا المقام أن نشكر
الأستاذة الذين ساعدونا في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد

مقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم تسليماً. أما بعد :

إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين و اللغة السليمة هي أداة التواصل و التفاهم بين الناس، و وسيلة الفهم و الربط القومي لوحدة الأمة العربية الإملاء هو أول تدريب على الكتابة الصحيحة لأنه يكشف التمييز بين الأصوات اللغوية المتشابهة رسماً و نطقاً مثل : الضاد، العين، الضاء ، فأى تغير في حركة أو حرف في اللغة العربية يغير المعنى و عدم وضوح الفكرة، والذي يجب إعطاؤه الأهمية البالغة في ذلك.

انطلاقاً من هذه الأهمية البالغة في تدريس الإملاء في تطوير إمكانيات التلميذ و قدرته اللغوية و الفكرية وقع اختيارنا على هذا الموضوع و الموسوم ب(تقويم الأخطاء الإملائية لمتعلمي المرحلة الابتدائية للسنة الثالثة من خلال نشاط التعبير الكتابي دراسة وصفية – إحصائية).

وقد استهدفت دراستنا الميدانية إبتدائيات ولاية توقرت – تماسين بحكم تواجدها في هذه المنطقة السكنية

و من الأسباب التي جعلتنا نخوض غمار هذا البحث هو افتقار المادة إلى المزيد من التطبيقات و رغبتنا الكبيرة في تدريس التلاميذ.

وعليه نطرح الإشكال الآتي :

كيف يسهم تقويم الأخطاء الإملائية من خلال نشاط التعبير الكتابي لمتعلمي السنة الثالثة ابتدائي في تحسين مستوى اللغة العربية ؟
وتتفرع عنه أسئلة جزئية هي :

- ما هي أشهر الأخطاء الإملائية الواردة عند متعلم السنة الثالثة ابتدائي؟

- هل يولي المعلم أهمية كبيرة إلي نشاط التعبير الكتابي في السنة الثالثة ابتدائي؟

- وقد سار بحثنا وفق الهيكل التالي :

مقدمة و فصلان و خاتمة.

أما المقدمة :ففيها طرحنا إشكالية البحث و أسباب اختيارنا للموضوع و الأهداف المرجوة و المنهج المعتمد.....

و جاء الفصل الأول : نظري و سميناه ب "مصطلحات و مفاهيم الدراسة" عرضنا فيه مباحث: مفهوم الخطأ الإملائي و مفهوم الإملاء (لغة و اصطلاحا) أو أنواعه و مراحلہ. وكذلك عرضنا مفهوم التعبير الكتابي (لغة و اصطلاحا) و أنواعه ، وأهميته و خطوات تدريسه

أما الفصل الثاني : فتطبيقي يتناول ، الدراسة الاستطلاعية –أخطاء الأخطاء الإملائية و تحليلها ، و الإملاء داخل القسم.

وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز كيفية تعليم التلاميذ طريقة الإملاء من خلال التعبير الكتابي والتدريب على صعوبات المعلم والمتعلم في تدريس الإملاء

وقد اتبعنا في إنجاز هذا البحث المنهج الوصفي لرصد الظاهرة و وصفها معتمدين على التحليل ، و الفصل الثاني استعنا بأدوات إجرائية أخرى مثل : المقابلة و الإحصاء و الملاحظة.

و من بين الدراسات السابقة التي نقف عليها :

- فاعلية التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تحصيل الإملاء وبقاء اثر تعلمه لدي طالبات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان. المؤلف: شيخه بنت حمد بن هلال المعمرية . نوع الرسالة ماجستير.
- ولقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع نذكر منها:
- إبراهيم عبد العليم الموجه الفني لمدرس اللغة العربية.
- جميل حمداوي بيداغوجيا الأخطاء .
- جودت الركابي تدريس اللغة العربية.
- أما الصعوبات التي اعترضت طريقنا فلا تعد شيئا أمام إصرارنا على مواصلة البحث.

و في الأخير لا يسعنا إلا إن نشكر الدكتورة المشرفة "إلهام بولصنام" التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة ولم تبخل علينا بتوجيهاتها و إرشاداتها التي أعانتنا في إخراج هذا العمل .

نحمد الله و نشكره الذي من علينا بفضله.

لمياء تومي

هانية ديدي

ورقلة في : 2022/06/28 م

الفصل الأول

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

أولاً: مفهوم الإملاء (أ- لغة ب - اصطلاحاً)

1- مفهوم الإملاء

1- لغة: جاء في تاج العروس: أمّله قال له فكتب عنه وأملاه على تحويل التضعيف وفي التنزيل: ﴿فَلْيُمْلِلْ

وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾ **سورة البقرة**: الآية 282. ص 48 وفي التنزيل أيضاً: ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا

فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ **سورة الفرقان**: الآية 05. ص 360 وقال الفراء: أمّلت لغة الحجاز وبني

أسد وأمليت لغة بني تميم وقيس. يقال أمل عليه شيء يكتبه وأملى عليه. فنزل القرآن باللغتين معاً.¹

وجاء في فاكهة البستان أمّلت الكتاب إملالاً ألقيته عليه² وهو الإملاال هو الإملاء على الكاتب³

2- اصطلاحاً: تعددت المصطلحات التي تدل على الإملاء كالرسم والخط والهجاء والكتابة والكتب

وتقويم اليد والكتاب⁴. كما أطلق عليها أيضاً الخط القياسي والخط الهجائي ورسم الحروف والخط

لكن رغم هذه التسميات المختلفة شكلاً لا مفهوماً يبقى مفهوم الإملاء واحداً يدل على رسم الحروف

وترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع قواعد اللغة.⁵

3- المفهوم الإجرائي: والإملاء بالمفهوم الحالي أن تطلب من التلاميذ و الطلبة ما تريد لمعرفة مستواهم

في صحة الكتابة بشكل صحيح و المقصود بذلك أن يصل في نهاية المطاف إلى معرفة الكتابة يكون

مؤهلاً للقراءة الصحيحة.

1 الزبيدي محمد مرتضى، تاج العروس : منشورات مكتبة الحياة، بيروت (دت) المجلد الثامن ص 120

2:البستاني عبد الله اللبنا، فاكهة البستان، المطبعة الأمريكية بيروت ص 1385

3: الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي دار ومكتبة الهلال بيروت (د ت) المجلد الثامن ص 345

4: خليل عبد الفتاح، فن الإملاء العربية دار عمان للنشر والتوزيع (دط)، 1993 ص 39

5: غازي نبيل مسعد، السيد الخلاصة في القواعد الإملاء وعلامات الترقيم دارغريب للطباعة والنشر

القاهرة(دط)،(دت) ص 21

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

2-أنواع الإملاء: وهي كثيرة .

1-الإملاء المنقول: وهو معناه أن ينقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو السبورة بعد قراءتها¹ وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاءً شفويًا للتلميذ عليها قرائيًا.²

خطوات تدريس الإملاء المنقول:وهي ثلاثة

- يقوم المعلم أنظار الطلبة إلى صور الكلمات الصعبة ويديرهم على قراءتها وتهجيتها.
- يقوم المعلم بالإشراف على عملية النقل، بأن يجول بينهم ويقوم بإرشادهم إلى ما يقعون فيه من أخطاء لافتا أنظارهم باستمرار إلى مراعاة النظام والدقة.³
- يري المعلم الدرس بمقدمة شائقة مناسبة.
- تحديد القطعة المراد إملائها مع مراعاة أن تكون قصيرة.

2-الإملاء المنظور: ومعناه عرض قطعة الإملاء أمام التلاميذ لقراءتها وفهمها وشرح بعض الكلمات والقضايا الإملائية قبل البدء بالكتابة، ثم تحجب عنهم وتملى عليهم، وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الثاني.⁴

خطوات تدريس الإملاء المنظور:وهي أربعة

- يقرأ المعلم القطعة قراءة واضحة ويناقش الطلبة في معناها ويطلب منهم تهجئة كلماتها الصعبة.
- يقرأ الطلبة القطعة ويطلب منهم تحليل وتهجئة الكلمات الصعبة.
- يحجب المعلم القطعة عن أنظارهم ويبدأ في إملائها عليهم جملة بعد أخرى بوضوح وتأن. يقوم المعلم بإعادة القراءة ليتدارك الطلبة ما فاتهم.

1عبد الرحمان الهاشمي ، تعلم النحو والإملاء والترقيم ، جامعة عمان الأردن (ط1) ، 2008 ص 186

2 فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، ص 111

3تأليف أحمد سليمان و عادل جابر صالح محمد: دارقنديل للنشر المملكة الأردنية الهاشمية عمان ساحة الجامع

الحسن ص 75

4المرجع (نفسه) ص 75

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

- يناقش المعلم الأخطاء الشائعة بعد الانتهاء من التصحيح، وتكليف الطلبة بتصويب الأخطاء في كراساتهم¹.

3-الإملاء الاختياري: والغرض منه اختبار قدره التلميذ ومدى تقدمه ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء، لما يهدف إلى الاستفادة بما يكشف عنه في علاج لاكتساب عادات الكتابة الإملائية الصحيحة ومراعاة علامات الترقيم أثناء الكتابة.

خطوات تدريسه:وهي اثنان

الأول: تشخيص النقائص والضعف في تهجئة التلاميذ وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها ثم العمل على علاجها وطريقة السير في هذا النوع تتمثل في إعداد قطعة تشتمل على مشكلات إملائية ثم قراءتها على التلاميذ ليسمعوها ويناقشهم المعلم بعد ذلك.

الثاني: اختبار لتشخيص الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ فيما تعلموه وذلك ليتمكن المعلم من إعادة التركيز على ما تم تعلمه ولم يتم إتقانه وطريقة السير في هذا النوع تتلخص في إعادة قطعة إملائية تشتمل على كلمات صعبة ولكنهما من بين الكلمات التي درسها التلاميذ من قبل.²

طرق تدريس الإملاء:

1-الطريقة القديمة: لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن إذا كان الإملاء يمثل أهدافا وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المغرقة في الصعوبة التي تعترض التلميذ في الكلام المؤلف، فقد كان الإملاء مجرد فحص للتلميذ فلا يسعى إلى تعليم قواعد معينة بل كان الهدف هو التغلب على الكلمات الصعبة والغريبة فكان المعلم آنذاك يعتمد إلى أي نص من النصوص ويتخذ موضوع درس الإملاء دون شرح

1 عادل جابر صالح ، المشرف في أساليب تدريس اللغة العربية،عمان (الأردن) تاريخ النشر 2005 ، ص: 76

² خليل عبد الفتاح ، استراتيجيات تدريس اللغة ، المرجع السابق ص 239

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

أو إعداد مسبق لذا كانت مادة الإملاء درساً إختبارياً لاستعراض معلومات التلاميذ لا تدريسهم نوعاً معيناً من الكلمات التي يجهلون كتابتها وإعطائهم من القاعدة الخاصة¹¹

فكان المعلم يعتمد اختيار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة غير مبني على قاعدة علمية.

وبالتالي لم يتمكن التلميذ من كتابتها كتابة صحيحة وإن تمكن من ذلك فإنه سيكون بالصدفة.

2- الطريقة الحديثة: وتسمى هذه الطريقة الجديدة أيضاً بالطريقة الوقائية لأنها تقي الطالب من الوقوع في الخطأ أو من رؤيته، وتقوم على المبدأ التالي:

يجب ألا يطلب من التلميذ كتابة كلمة لم تعرض عليه بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها مكتوبة وتلفظ بها، فالمفهوم الجديد ألا يقوم على أساس التدريب بمعنى أن يتعلم التلميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصرياً والتلفظ بها نطقاً وكتابياً، إذا الإملاء هو تذكّر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والكتابة² والتي يستطيع أن يعمقها المعلم في درس الإملاء وذلك الطرق التالية:

- يكتب الكلمة على السبورة لتتطبع صورتها في ذهن التلميذ.
- يقرأ النص أو الكلمة للتذكير السمعي لكي تقترن الصورة بالصوت.
- أن لا يرى التلميذ الخطأ ولا يسمعه وبناء على هذا الأسلوب لا يجوز للتلميذ أن يرى الخطأ مكتوباً على السبورة أو الورق لأن الخطأ في هذه الحالة ينطبع في ذاكرته، كما ينطبع الصحيح فتقترن صورة

¹ دروس تطبيقية عامة: مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة، دروس تطبيقية عامة، المديرية الفرعية للتكوين، الجزائر (1972-1973) ص 184

² علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان. ط 2010 ص 284

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

الكلمة بصوتها سواءً كانت تلك الصورة صحيحة أم غير صحيحة، وإذا أراد المعلم أن يوضح كيفية كتابة إحدى الكلمات وجب عليه أن يبين كيفية كتابتها بشكلها الصحيح على السبورة¹⁾

الإملاء الاستباري: وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجريداً وحقيقة تتمثل في سير فهم الطلبة للقاعدة الإملائية، وطريقة كتابة الكلمات، وهذا يعني أن الإملاء الاستباري يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلبة لحقيقة القاعدة الإملائية التي تقتضي أن تكتب الكلمة على نحو معين لا على نحو آخر، وعلى ذلك فهو يشبه الإملاء الاختباري من حيث أنهما يكشفان على المستوى التحصيلي الذي تحقق للطلبة، ولكنه يزيد عن الإملاء الاختباري في أنه يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلبة للقواعد المختلفة، والتمايز والتباين الذي يكون بين القواعد المختلفة.²⁾

طرق تصحيح الإملاء:

هناك أربع طرق لتصحيح إملاء الطلاب وهي:

- أن يعرض المدرس على الطلبة نموذج القطعة على أن يصحح كل طالب خطأه بالرجوع إلى هذا النموذج، وهي طريقة جديدة تعود الطلبة على الملاحظة والثقة بأنفسهم والاعتماد عليها، كما تعودهم الصدق وتقدير المسؤولية³⁾.
- إعادة قراءة الإملاء من المدرس مع التوقف عند كل كلمة صعبة أو مهمة وكل كلمة تعد تطبيقاً للقاعدة، وكل كلمة يمكن أن يخطئ منها الطلبة، والسؤال عن طريقة كتابتها وسبب هذه الكتابة ومراقبة التصحيح من المدرس⁴⁾.
- مبادلة الدفاتر بين الطلبة، ليصحح كل طالب زميله على اللوح، وهي طريقة مرفوضة لعدة أسباب منها:

*أنها تطلع التلاميذ على أخطاء زملائهم مما يثير السخرية والاستهزاء بعضهم البعض.

¹ - رشدي أحمد و مناع محمد السيد، انظر، تدريس اللغة العربية في تعليم العام. نظريات وتجارب. طعيمة دار الفكر العربي. القاهرة (د ط) 2000 ص 171

² سمير شريف: علم اللغة التعليمي، جامعة اليرموك دار الأمل للنشر والتوزيع اربد الأردن (دط)، (دت) ص 133

³ إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية. دار المعارف، مصر، (ط7)، 1973. ص 202

⁴ انطوينوس، موسوعة الإملاء العربي. قواعد-نصوص-طريقة تدريس بطرس، المؤسسة الحديثة للكتاب. طرابلس

لبنان (دط). 2007 ص 11

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

*أنها تحمل بعض التلاميذ على الغش.

• تصحيح المدرس الأخطاء بنفسه، وهذا أفضل الطرق مع كونها مرهقة للمدرس إلا أنه يجنبه من المشكلات والإتعب، كذلك فإنه يوقف المدرس شخصيًا على طبيعة الأخطاء، يوقفه بدقة على منزلة كل منهم في الإملاء ومدى تقدمه، وهي تصلح لجميع المراحل الدراسية.¹

3-مراحل تعليم الإملاء: تنقسم مراحل التعليم الإملاء إلى أربعة مراحل وهي التوسع في الأمام وتوسيع الخبرات وزيادة القدرات والاستعداد والكتابة وقد استغرقت هذه المراحل جميع مهارات الإملاء وامتدت من سنوات ما قبل المدرسة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الإعدادية.

وتميزت بتدرج مستويات المهارات في كل صنف دراسي لتناسب التلاميذ العاديين (المهارات الأساسية) والتلاميذ دون المتوسط (المهارات التأسيسية)² تتمثل فيما يلي:

1-الاستعداد للكتابة : تستغرق هذه المرحلة عادة ما قبل المدرسة والهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات والمرونة التي تنمي عند الأطفال الاستعداد للكتابة واتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على النواحي الجسمية والانفعالية ويتم تكوين الاستعداد للكتابة عن طريق التناسق بين العين واليد حيث يكلف الطفل بمد خط من منطقة إلى أخرى من اليمين إلى اليسار.³

تعلم رسم الخطوط في اتجاهات كثيرة ومختلفة.

2-مرحلة التوسع في الإملاء: وسميت مرحلة التقدم السريع في اكتساب الحسنات الأساسية في الإملاء وتمتد من الصف الرابع إلى الخامسة ابتدائي.

3-مرحلة توسيع الخبرات وزيادة القدرات: وفي هذه المرحلة يستطيع التلميذ توسيع خبراته وتطويرها.⁴

¹ يامين ناصف، المعجم المفصل في الإملاء (قواعد ونصوص) ، دار الكتب العلمية بيروت. لبنان (5 ط) 2004.ص

4 الهاشبي، عابد توفيق: طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، الهاشبي وعابد توفيق، ط1، بغداد (ط1) ، 2006 ص 281-382

² حسين شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه تقويمه تطويره ط 1 1990

ط 2 1992 دار المصرية اللبنانية ص 156

² المرجع نفسه حسين شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه تقويمه تطويره ط 1 1990

ط 2 1992 دار المصرية اللبنانية ص 155

³ حسين شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه تقويمه تطويره ط 1 1990

ط 2 1992 دار المصرية اللبنانية ص 157

4- أهداف الإملاء

* اختبار قدرة الطلبة بين الحين والآخر على رسم الكلمات بصورة صحيحة لتشخيص الأخطاء ومعرفة مواضع الضعف لديهم ومعالجته¹

* تكسب التلاميذ صفات خلقية منشودة

* الأهداف اللازمة التي تساعد على الوصول لأفضل الطرق، وأنجع الوسائل الكفيلة لتحقيق العمل وانجازه يسر وسهولة ومن أهداف الإملاء ما يلي⁽³⁾:

• تدريب الطالب على تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات.

• تدريب العين والإذن وتكييف الصورة الصحيحة للكلمات.

• زيادة الثروة اللغوية والثقافية لدى الطلبة بما تحويه من القطع المملة².

إن ظاهرة الضعف الإملائي مشكلة عمت وانتشرت بين مستخدمي اللغة العربية، ونخص بالذكر الخطأ الإملائي الذي يقع في النص الكتابي والأجدر الوقوف عليه، والبحث وراء سبب وجوده والتعامل معه بالاهتمام والعناية والخبرة، لتصحيحه والتدرب عليه كي لا يعاد مرة أخرى³.

¹ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان. ط 2010 ص: 278

2- تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه تقويمه وتطويره، المرجع السابق ص 223

3- خلد سنداوي: الدليل المساند لدروس الإملاء ومهاراته. دار وهران للنشر عمان. ص 12

³ ابن منظور: لسان العرب، ص 1192

ثانياً: الخطأ الإملائي (أ – تعريفه ب -أسبابه)

1- مفهوم الخطأ الإملائي:

لغة:

ورد في لسان العرب "خطأ، الخطأ والخطاء: ضد الصواب وقد أخطأ وفي التنزيل: {وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ} ¹ الأحزاب الآية 05، عداه بالباء لأنه في معنى عَثَرْتُمْ و غَلَطْتُمْ، وأخطأ وتَخَطَّأً بمعنى ولا تقل أخطيتُ والخطأ: ما لم يُتَعَمَدُ والخطأ ما تُعَمَدُ ²

وجاء أيضاً "أخطأ: خطئ، حاد عن الصواب، وخطأه، تخطئه نسبة إلى الخطأ وقال له أخطأت. والخطأ: ما لم يُتَعَمَدَ من الفعل، وضد الصواب أخطئه" ³

وفي محيط المحيط ورد "الخطأ والخطأ: ضد الصواب وقد أخطأ أخطاءً وخطئاً، وتخطأً وخطئوا الخطيئة: الذنب أو ما يتعمد منه" ³

وأيضاً في "خطئ، قال خطئ فلان كما في المصباح والاسم الخطيئة على فصيلة ولكن أن تقلب الهمزة ياء فتكون مع الياء الأخرى ياء مشددة والجميع خطيئاً توخطايا، كما نقول الخطأ والاسم الخطأ بفتح ينو بقدر، فيقول الخطأ وبعد فيقال الخطأ وقيل الخطأ إذا تعمد الخطأ فهو خاطئ والخطأ إذا لم يتعمد فهو مخطئ" ⁴

اصطلاحاً: يعني بالخطأ الإملائي "أنه قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها" ⁵

¹سورة الأحزاب الآية 5

² إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، تح: ، (ط4)-1425هـ/2004م، ص 242

³ معلم بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، (ط) جديدة. 1987م، ص 31

⁴ صلاح الدين الزعيلوي، معجم أخطاء الكتب، دار الثقافة والتراث، دمشق، (ط) 2006م ص 167

⁵ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الرदन عمان (دط) (دت) ص 71

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

ويقال أن بالأضداد تعرف فالخطأ هو "مقابل الصدق والصواب والحق والعلم واليقين، وهو عائق إستمولوجي يحول دون تقدم المعرفة العلمية، وبناء اليقين المنطقي الصحيح ولا سيما اذا انبني الخطأ الظن، والوهم والافتراض والاحتمال والاعتماد والرأي الشخصي دون الاحتكام إلى مقاييس التجربة العلمية الصحيحة، وهو عدم مطابقة الحكم مع الواقع او عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد ذاته ومع الواقع على حد سواء"¹ ويعني هذا عدم تطابق أحكام العقل أو الفكر أو الذهن وتصوراته مع ما يقابلها من الأشياء الخارجية.

ويعرف الخطأ أيضا: "انه قدرة الفرد على تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم أثناء الكتابة"².

يفهم لنا من التعريفات أن الخطأ الإملائي يكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط، كما يعد نقيض الصواب.

2- أسباب الخطأ الإملائي

من مشكلات الكتابة العربية الوقوف على مجموعة من العوامل التي أدت إلى وقوع المتعلم في الأخطاء المتنوعة سواء أكانت نحوية أو صرفية أو إملائية، فمن هنا يمكن حصر هذه العوامل في مجموعة من الأسباب منها ما يرجع إلى التلميذ، ومنها ما يرجع إلى المعلم، ومنها ما يرجع إلى قطعه الإملاء، وهي كالتالي:

أ- التلميذ: "يكون بضعف مستواه أو قلة مواظبته على الذهاب إلى المدرسة أو ضآلة حظه من الذكاء، أو شرود فكره وعدم قدرته على حصر ذهنه، وإرهاق سمعه حين الإملاء وقد يكون تردد التلميذ وخوفه وارتباكه من عوامل ضعفه في الكتابة، وكثرة أخطائه"³ وقد تكون لديه أسباب أخرى تخلفه في الإملاء إلى غير ذلك من الأسباب التي تعود التي تعيق تقدم التلميذ.

وقد يكون السبب أيضا: "ناتجًا عن ضعف البصر أو السمع أو قد يكون ضعفه في الكتابة وهذا ينتج عن الخوف والارتباك وبالتالي فان ضعف الكتابة ناتجًا عن إحدى هذه الأسباب"⁴

¹ فردوس إسماعيل ،عواد الأخطاء الإملائية أسبابها وطرق علاجها ،مجلة دراسات تربوية العدد 17 كانون الثاني 2012 م ص 225

²: جميل حمداوي ،بيداغوجيا الأخطاء، المغرب. (ط1)، 2005، ص07

³ عبد العليم ،إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ،مكتبة غريب (دط) ص: 22

⁴ راتب عاشورة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 139

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

ب-المدرس: يكون سريع النطق أو خافت الصوت أو قد يكون نقطته للمفردات والحروف الغير واضحة، وقد يكون من الذين يبالغون في إتباع الحركات بالتالي يعكس ذلك نتائج سلبية على بعض الطلبة حيث يكون الطالب في حيرة اللفظ الذي سمعه خصوصا في الحروف المتقاربة في الصوت.¹

ج-قطعة الإملاء: "إذا كانت قطعة الإملاء المختارة صعبة الكلمات أوفيمها أو فيها مواد في رسمها عن القاعدة الأصلية في نسبة كبيرة فإن ذلك يؤثر سلبيا على الطلبة وعلى كتابتهم الإملائية"²

د-أسباب عضوية: وهذا ما يرجع إلى ضعف قدرة الطلبة في النظر إلى الشكل العام للكلمة أو الحرف، فيؤدي ذلك الضعف إلى نقل الكلمة إلى الذهن بصورة مشوهة.³

هـ-أسباب تربوية: نجد بعض المعلمين يميلون في عرضهم إلى سرعة النطق وحشو عقول الطلبة بمعلومات لا تسهم في تطوير مهاراتهم في الكتابة. "فقد لا يراعي المعلم تعليمية للطلبة والفروق الفردية بينهم، فلا يري لهم أساليب متعددة تراعي الفروق بينهم، يثير الوعي الذاتي عندهم المرتبط بالظاهرة المدروسة، وقد يكون قليل الاهتمام بموضوع الحروف المتقاربة في أصواتها أو مخرجها، وقد لا يسعى إلى تنمية قدرة الطلبة على الاستماع الدقيق، أو خلق فرص تدريبية لتمارين عضلات اليد وتثبيتها للكتابة"⁴ وقد تكون هذه الأسباب كذلك في:⁵

1. عدم مراعاة الفروق الفردية لدى الطالب.

2. سرعة النطق عند المعلم أو انخفاض صوته.

3. اعتماد المعلم على أسلوب التلقين.

4. إهمال أسس التهجى الصحيح والذي يعتمد على العين والأذن واليد.

5. عدم الاهتمام بأخطاء الطالب خارج حصة الإملاء.

و-أسباب تتصل باللغة المكتوبة: يمكن تلخيصها في:

عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته والذي يتكون من صوت الرمز والحركة المرافقة.

• تشابه الكلمات في شكلها لكنها مختلفة في معناها مثل: عَلم، علم، عُلِم، عُلِمَ

• ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف.

¹ راتب عاشورة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 40

² راتب عاشورة، فنون اللغة وأساليب تدريسها، ص: 176

³ عبد السلام الطراونة، ينظر، المنتج الكتابي بين مسألتي الخطأ والصواب ص: 35

⁴ عبد السلام الطراونة، المنتج الكتابي بين مسألتي الخطأ والصواب، ص: 35

⁵ عبد السلام الطراونة، المنتج الكتابي بين مسألتي الخطأ والصواب، ص: 160

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

- تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها.
- تعدد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه.
- عامل وصل الكلمات الحروف وفصلها.

وتتمثل أيضا في قواعد الإملاء والشكل واختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه ووصل الحروف وفصلها¹

لابد للمعلمين أن يحصلوا على قدرات تجعلهم يكسبون بها معارفهم ومهاراتهم ومن تطوير مستواهم العلمي والمنهجي وكذا اكتسابهم القدرة على التنبؤ برد أفعال المتعلمين والتعبير بوضوح وصراحة فضلا عن تقويم نوعية عمله والتعمق والاتصال بالأخر وتنويع أساليب التعليم ومراقبة مكتسبات المتعلم القبليّة، وعليه هذه الخصوصيات هي بمثابة باب من أبواب تدريس مادة التعبير الكتابي في أي طور من أطوار التعليم وعلى جميع المستويات لما تبلغه من أهمية تتماشى مع أهمية المادة العلمية المتمثلة في التعبير الكتابي الذي يعتبر نشاطا لغويا يقوم على الإفصاح عن الأفكار والأحاسيس بلغة سليمة.

¹ فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية من 75-الى78

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

ثالثا: ماهية التعبير الكتابي في العملية التعليمية

1- مفهوم التعبير الكتابي

لغة: ورد في معجم لسان العرب لابن منظور: "عبر الرؤيا يعبرها عبرا، وعبارة بمعنى فسرهما وأخبر بما يؤول إليه أمرها"¹

فإن ابن منظور في هذا المفهوم جعل من مادة "عبر" معنيين أي جعلها تدل على معنيين هما التفسير والإخبار في آن واحد.

أما في المعجم الوسيط "عَبَّرَ عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين بالكلام عما في نفسه"² فهنا كلمة "عبر" دلت على معنى آخر هو: الإبانة والإفصاح عما في النفس ويكون هذا عن طريق الكلام.

فالتعبير إذا هو: "الإبانة والإفصاح عما في الخاطر من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون"³

يمكننا القول إن كلمة أو لفظة تعبير، تعني البيان والإفصاح عما يحتاج في النفس بإظهاره للآخرين، ويكون ذلك إما عن طريق الكتابة (وذلك بالتحريير والإنشاء بالخط) أو الإشارة (إشارة النفي باستعمال اليد)، أو بإيماءات الوجه المختلفة (تقطيب الحاجبين، الغمز باحمرار الوجه) وغيرها. إضافة إلى ما ذكرنا نجد أن كلمة تعبير تأخذ صفاتها من اللفظ نفسه، أي نستطيع شرحها انطلاقا من لفظها من الكلمة نفسها.

إلى جانب مفاهيم التعبير يوجد الإنشاء، والإنشاء مصدر أنشأ ينشئ والاسم النشأة، وهو بمعنى إيجاد الشيء وترتيبه وقد ورد المعنى في آيات كثيرة من القرآن الكريم، منها قوله تعالى: {قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ} الملك-23. والإنشاء في معنى الآية هو الخلق من العدم وهي خاصية إليه يتفرد بها عز وجل وحده فقط.⁴

¹ ابن منظور، لسان العرب المحيط، المجلد الرابع، الجزء (ط-ق) دار صادر بيروت 1408-1988م ص 667

² المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية: دار الدعوة القاهرة (دط)، (د-ت) ص 580

³ فيصل حسين طحمير العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية: دار العلوم والثقافة عمان الأردن، (دط) 1998م ص 269

⁴ الشريف قصار، تقنيات التعبير الكتابي والشفوي، الجزء الثاني المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر (دط) 1990م ص 55

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

ويأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه فعبر عن الشيء أي: أفصح عنه وبينه ووضحه، ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو الإشارة أو تغيرات الوجه بأنواعها التمثيلية أو الواقعية، كما يكون كتابة¹. ويرى ابن فارس في مادة "كتب أنها جمع شيء إلى شيء، ومن ذلك الكتابُ الكتاب² بمعنى أن ابن فارس رأى أن كلمة كَتَبَ تعني جمع شيء إلى شيء وجعل من مصطلح الكتابة معنى يدل على ترتيب الشيء.

أما الكتابة فهي مأخوذة من الفعل كتب وهو فعل ثلاثي صحيح سالم على وزن فعل، ويقال كتب الشيء يكتبه كَتَبًا وكتَابًا وكتابةً كتبه خطه، قال أبو النجم العجلي: أقبلت من عند زياد كالخرف، بخط مختلف وتكتبان في الطريق لام ألف. والكتاب: اسم كما كتب مجموعا، والكتاب مصدر، والكتابة لمن تكون له صناعة، مثل الصياغة والخياطة، وقيل كتبه خطه، واكتسبه استلمناه³.

من هذا التعريف مثل أن كلمة الكتابة قد قرنت بالخط، فهي تعني الكتابة عن طريق الخط وما يفسر ما قلناه هو قول أبو النجم في تعريف مادته كَتَبَ. فأبو النجم ذكر معنيين لمصطلح الكتابة أحدهما يدل على الصناعة والثاني على الخط والإملاء.

اصطلاحًا: يعتبر التعبير الكتابي من أهم النشاطات اللغوية التي يتم تعليمها في المدرسة وقد تعددت المفاهيم بتعدد وجهات نظر الدارسين ومن بين المفاهيم:

هو أن ينقل المتعلم أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط) وقواعد لغوية (نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة⁴.

¹ زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية-(ط.)القااهرة.ص178

² ابن الحسين احمد ابن فارس ابن زكريا الرازي ،مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية ، بيروت (ط1) 1999م ص434

³ ابن منظور، لسان العرب المحيط، المجلة الرابع جزء(ط-ق) مصدر كتب ص216-217.

⁴ - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية، عمان، الأردن (دط)2006م.ص141

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

نلاحظ من هذا التعريف أن الهدف الذي يكمن من وراء التعبير الكتابي يتمثل في نقل وترجمة مختلف الأحاسيس والأفكار التي تدور في بال الإنسان، وينقلها إلى الآخرين (المتلقي) وذلك باستخدام الخط أو الكتابة مراعيًا في ذلك مختلف القواعد اللغوية سواء كانت نحوية أو صرفية إضافة إلى علامات الوقف والترقيم المختلفة.

وهو إفصاح المتعلم بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته بلغة عربية سليمة. وهو الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق الكتابة، وهو وسيلة الاتصال بين الفرد والآخرين ممن يبعدون عنه زمانًا ومكانًا.¹⁽²⁾ هذا التعريف أعطى شيئًا جديدًا تمثل في أن التعبير الكتابي يهدف إلى الاتصال مع الآخرين الذين يبعدون عنه زمانًا ومكانًا، أي الزمان والمكان، وذلك عن طريق استخدام القلم، ولا يكون ذلك إلا بلغة عربية فصيحة سليمة.

وهو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية، والحاجة إليه ماسة صورته عديدة منها: كتابة الرسائل والمقالات والأخبار، وتلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة، وتأليف القصص وكتابة المذكرات والتقارير واليوميات وغير ذلك.²⁽¹⁾ نرى من هذا التعريف أن التعبير الكتابي يمثل وسيلة من وسائل التواصل مع الناس الذين تختلف معهم في الزمان والمسافة، وأنه يتخذ أشكالًا وصورًا متعددة منها: كتابة القصص وكتابة المذكرات، المقالات، كتابة الروايات وغيرها.

وهو تحويل الأفكار والخبرات إلى عمل مكتوب واضح وجميل بالاعتماد على ترتيب الأفكار والثروة اللفظية ومراعاة قواعد اللغة³ بمعنى أن التعبير الكتابي هو أن نحول ما يجول بداخلنا من أفكار شفوية إلى أفكار كتابية (عن طريق الكتابة) تكون عن طريق الخطأ، ولا يكون ذلك إلا بترتيب الأفكار، أي تسلسلها

¹ عبد الرحمن السفسافة، طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك يزيد للنشر ط3 الأردن (ط3)، 2004م ص187

² جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر ط12-دمشق-سوريا (ط 12)، 2009م ص116

³ نجوى عبد الرحيم شاهين: أساسيات وتطبيقات علم الناهج، نجوى عبد الرحيم شاهين، دار

القاهرة(دط) 2006 ص210

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

من الأهم إلى المهم وغيرها من اكتسابنا ثروة لفظية، أي رصيد لغوي لفظي ومراعاة قواعد اللغة العربية مثلا في النصب والرفع والجر.

ومما سبق ذكره نستنتج أن للتعبير الكتابي مفاهيم وتعريفات متعددة إلا أنها كلها تصب في معنى واحد ألا وهو أن التعبير الكتابي عملية فكرية.

إلا أنه القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بمختلف أنواعه (الشفهي والكتابي) فهي من دلائل ثقافة المتعلم وقدرته على الإبداع والتعبير عن أفكاره وآرائه بعبارة سليمة فصيحة وبلغية ولذلك كان التعبير من أهم الوسائل وليس فقط تعبيراً عن المشاعر، أي تعبير الإنسان عن شعوره وفكره بل هو أيضاً يمثل أسلوب وطريقة تفكيره في التعبير عن صاحبه.

ماهية التعبير الكتابي في العملية التعليمية

ثانياً: أنواعه

ينقسم التعبير الكتابي حسب أسلوبه ومجالاته إلى:

1/ التعبير الوظيفي (إجرائي عملي):

إن للتعبير الكتابي وظيفة تتمثل في التواصل وتبادل المعلومات بين الكاتب والمتلقي فهو إجراء ووسيلة وعمل يستخدمه الإنسان من أجل أن يؤدي وظيفة التعلم والتواصل والتبادل.

2/ التعبير الإبداعي (فن ابتكاري):

فالتعبير الكتاب الإبداعي هو عبارة عن فن يستعمله الكاتب أو المؤلف من أجل أن يبدع في ميدان معين (ميدان الرواية والقصة والشعر وغيرها) إذًا فالتعبير الكتابي وظيفة إبداعية تتمثل في إخراج وإظهار مختلف الطاقات الإبداعية الموجودة عند الإنسان في شكل أعمال أدبية.

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

3/ التعبير الوظيفي:

هو التعبير الذي يؤدي وظيفة الإنسان في مواقف حياته، وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيماء وتلوين، وهو الذي تقتضيه ضروريات الحياة. المختلفة ويستدعي التعامل مع الناس مثل كتابة الرسائل ومحاضر الجلسات والمذكرات والتعليمات والإرشادات وغيرها.⁽¹⁾

بمعنى أن التعبير الوظيفي يستطيع الإنسان من خلاله أن يقوم بوظيفة التعبير وأن يعبر عن مختلف المواقف التي تواجهه مثل: وظيفة التعلم والنصح والإرشاد إلى غير ذلك فالتعبير الوظيفي تستدعيه الحاجة إلى تعامل الإنسان مع الناس، فهو في وظيفة معهم وهي وظيفة تواصلية إضافة إلى الضروريات المختلفة الموجودة في الحياة المتمثلة في التعليمات المقدمة والإرشادات وكتابة الرسائل والمذكرات وغيرها.

ويعرف من جانبه التعليمي بأنه التعبير الذي يؤدي عرضا وظيفيا (نفعيا) تقضيه حياة المتعلم سواء داخل المدرسة كعرض كتاب مثلا أو في محيط المجتمع كالقاء التعليمات، يساعد الناس في قضاء حوائجهم العادية والاجتماعية وتنظيم حياتهم وعلاقتهم بالآخرين، ومن ثم فهو ضروري لكل إنسان.⁽²⁾ ومن هنا يتضح أن للتعبير الوظيفي علاقة بالجانب التعليمي حيث يتمثل في التعبير النفعي الموجود داخل المدرسة مثل: قراءات وعروض الكتب.³

فهو الكتابة الوظيفية، أي تلك الكتابة الرسمية ذات القواعد المحددة والأصول المقننة المتعارف عليها بين الموظفين وزملائهم أو بين الموظفين فيما بينهم، وبين المترددين لقضاء مصالحهم في الإدارات المختلفة.⁴

¹ طه علي حسين الدليبي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها: دار الشروق عمان (ط1) ، 2003م ص267.

² الموقع الإلكتروني http://bahbh-montadarabi-الموضوع تعليم التعبير الكتابي، 18 مارس 2022م 19:18 منتديات التربية والتعليم

⁴ محمد رجب فضل الله ، عمليات الكتابة الوظيفية، تطبيقاتها تعليمها وتقويمها، عالم الكتب ، القاهرة (ط1) . 2003م

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعلمه كعرض فصل من كتاب، أو تقديم عرض حال أو تقرير أو تحرير رسالة إدارية، إعلانات عقود استدعاءات بأنواعها مثل: ملاً استمارة محاضر الجلسات، التلاخيص.¹

نفهم من هذا التعريف أن التعبير الوظيفي يشمل الكتابات الرسمية المتوارثة بين الموظفين داخل الإدارات المختلفة، ويكون ضمن قانون معين أي ضمن قواعد وأسس وضمن كتابة سليمة، ومنه فالتعبير التعليمي (النفسي) لا يكون فقط في المدرسة بل نجده أيضاً في المجتمع فهو يسعى إلى تنظيم حياة الناس إضافة إلى علاقاتهم الاجتماعية.

نستنتج من خلال هذا أن التعبير الوظيفي يؤدي وظائف متعددة ومختلفة كلها تدخل ضمن إطار الوظيفة ومثال ذلك كتابة الإعلانات، ملاً الاستمارات، المحاضر.

الجلسات وغيرها، فهذه كلها تعابير كتابية وظيفية هدفها خدمة المتعلم ومساعدته على قضاء حوائجه سواء تعليمية أو اجتماعية أو في مواقفه المختلفة في محيطه التعليمي.

التعبير الإبداعي

إن التعبير الإبداعي هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر الداخلية الأحاسيس ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوسهم كثيراً يقترب من أفعال أصحاب هذه الأعمال، ومن ثم فهو تعبير ذاتي إبداعي وهو يمثل أرقى أنواع التعبير لكنه يؤثر في النفوس وتتجسد فيه إمكانيات المتعلم الخاصة وقدرته في ابتكار الجديد والإدانة عما في النفس بصراحة وبمشاعر صادقة وبأسلوب جميل وجذاب.² بمعنى أن التعبير الإبداعي هو نقل الأفكار والأحاسيس والمشاعر بأسلوب أدبي من أجل أن يؤثر الأديب أو الكاتب في نفوس متلقيه ولا يكون ذلك إلا عن طريق انتهاج أسلوب جميل وثيق واعتماد مشاعر صادقة. ويعرف كذلك أنه التعبير الجميل المنبثق عن الأسلاف والخبرة والمتميز بعمق.

¹الموقع الإلكتروني: <http://vb.ckfu.or> الموضوع تدريس التعبير. مارس 2022م 12:30

²الموقع الإلكتروني dspace-univ-eloved.dz الموضوع: تعليمية وضعيات التعبير الكتابي 22 مارس 2022م 16:22

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

الفكرة وحسب الخيال وإتقان الأسلوب وجودة الصياغة ويتميز بعنصرين مهمتين هما: الأصالة والعاطفة.⁽¹⁾

من خلال هذا التوضيح أن التعبير الإبداعي يعتمد على أسس هي العاطفة إضافة إلى الأسلوب والتعبير الجميل إضافة إلى حسن الصياغة أي حسن صياغة الكاتب للأفكار. التعبير الجميل الإبداعي على عكس التعبير الوظيفي يتطلب موهبة وذوقا أدبيا راقيا وهو متعلق بقدرات الفرد ومهاراته اللغوية ورصيده المعجمي واللغوي وأسلوبه الذي يعكس براعته وإبداعه في التعبير فالموهبة والأسلوب شرطان ضروريان في الإبداع.

فالتعبير الإبداعي إذا يحتاج إلى ابتكار وموهبة وتأليف وهذه الكتابة تختلف من شخص لآخر حسب مهاراته الخاصة وخبراته السابقة وقاموسه اللغوي ومواهبه الأدبية التي تنشأ فطرية ثم تنمي بالتدريب والممارسة وكثره الإصلاح.

وعندما يكتب الإنسان شطورا يكشف بها عن مشاعره ويعبر عن عواطفه الإنسانية ويترجم أحاسيسه بعبارات ذات لغة صحيحة وبأسلوب مميز فان كتابته هذه كتابته هذه تسمى تعبيراً إبداعياً وعندما يبتكر فكرة ويصوغها كتابة ويتخيل معاني معبرا عن ملكة فطرية وموهبة أدبية وقدرة لغوية يطرح ما استقر في وجدانه وما ارتكز في نفسه فإنه يقبل على الكتابة الإبداعية.

استمر في وجدانه وما ارتكز في نفسه فإنه يقبل على الكتابة الإبداعية ومن هذا المبحث نستخلص أن التعبير من حيث الموضوع ينقسم علي:

التعبير الوظيفي: يهدف إلى تسهيل الاتصال بالناس من أجل قضاء الحاجات المعيشية ويشترط في هذا النوع من الكتابة المباشرة وإيصال الرسالة بأقصر الطرق ودون إطالة كالرسائل والإرشادات والتقارير ويسمى أيضا بالتعبير النفعي

¹ طه عليه حسين الدليبي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومنهاجها وطرائق تدرسه، ص 267

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

التعبير الإبداعي: نقل الأفكار والأحاسيس بطريقة شائعة تتصف بالجمالية ورقة الأسلوب ورشاقتة ومن

أمثلتها ومجالاتها لمقالة، القصة... الخ

وقد سمي بالتعبير الكتابي لأنها الوسيلة المستعملة فيه هي الكلمة المكتوبة أو المحررة ومن مجالاته

رسالة أو برقية أو بطاقة دعوة أو تقرير عن النشاط أو الإجابة عن الأسئلة والتعليق على فكرة أو موقف

أو موضوعات أو غيرها من شتى مجالات الحياة.

التعبير الإبداعي: هو وذلك التعبير الذي يتم فيه التعبير عن العواطف والخلجات النفسية والإحساسات

المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جميل.¹

فهذا النوع من التعبير يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب

أدبي عال، بقصده الأثير في نفوس القارئ والسامعين، فإذا كان التعبير الوظيفي بمتطلبات الحياة

وشؤونها المادية والاجتماعية فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا

يعكس ذاته ويبرز شخصيته ولا يكون التعبير إبداعيا حتى يشمل على عنصرين أساسيين الأصالة الفنية

والتعبير الذاتي عن المشاعر.²

بمعنى يمتاز بتوافر عنصرين الأصالة فالأصالة إذا تعني أن لا يكون مقلدا أو محاكاة بل إنتاجا جديدا من

أعماق كتابته، لذلك فهو تعبير ذاتي يعبر عن التجربة الشعورية التي عاشها في الواقع أو في خياله.

التعبير الوظيفي: يقصد التعبير عن مواقف اجتماعية فيما يتصل بحياة الناس وتنظيمها وقضاء

حاجاتهم واتصال بعضهم البعض، ويتحدد هذا التعبير ككتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات أو

الملاحظات والخطابات والتلخيصات... الخ.³

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق دريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع. رام

الله. المنارة، (ط1) - (دت) ص92

² طرائق دريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ص: 92

³ إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع (ط1)، 2005م/1424هـ

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

إن التعبير الكتابي الوظيفي هو الكلام المكتوب بالغرض الوظيفي الذي يعبر به الإنسان عن حاجته ومتطلبات حياته أو هو التعبير الذي تتطلبه مواقف الحياة العلمية، وهو النوع الذي يمارس فيه الإنسان التعبير في إعداد رسائل المناسبات المختلفة وإعداد طلبات للدوائر الحكومية أو غيره أو إعداد تقارير عن مهمات وظيفية والمحادثات والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات والتعليق وكتابه الإعلانات... الخ.

أن للمدارس دورها في تعليم التعبير الوظيفي، إذ ينبغي أن يدرّب الطلبة في المرحلة الإعدادية، أو خاصة على كتابة الموضوعات ذات العلاقة المباشرة بالمجتمع لأننا نجد أكثر الخريجين عاجزين عن كتابة شكوى إلى جهة إدارية أو تقرير عن موضوع يبحث فيه أو برقية في أمر عاجل.¹

2- أهمية التعبير الكتابي

إن جودة التعبير الكتابي تعني حسن التفكير وسلامة اللغة وعمق المعرفة ونقاء الذوق والتمكن من التعبير دليل على التمكن من النشاطات اللغوية الأخرى ومن الأهمية بمكان أن تكون في التعبير الكتابي الأهمية القصوى باعتبارها محصلة النهائية في دراسة اللغة في جميع المستويات وتتجلى أهميته في:

- ✓ يجعل التلميذ يكتشف الصعوبات والعوائق التي تعترضه في تجديد كل تعليميه وفق المعايير والشروط
- ✓ انه نشاط أمانة بيداغوجية الكفاءات التي تسمى بيداغوجية الإدماج
- ✓ ينظم خبرات المتعلمين ويبرز قيامهم بها وسموهم إلى المستوى العلمي
- ✓ يعتبر التعبير الكتابي العصب الذي لا تقوم به بقية الأنشطة التعليمية الأخرى
- ✓ يرفع تلاميذ إلى الانتقال من مجال استهلاك إلى مجال استعمالها في نشاطهم اللغوي مشافهة وكتابة ويجعل التلميذ يكتشف فائدة كل عملية تعليمية يمارسها

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق: دار الشروق للنشر والتوزيع. رام الله. المنارة، (ط1) - (دت) ص92

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

✓ يعد وسيلة اتصال الفرد بالآخرين وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات¹

يمكن الأستاذ من الوقوف على مواطن الضعف عند المتعلمين سواء في مستوى التفكير أو في مستوى التعبير²

يساهم التعبير الكتابي في حفظ التراث الإنساني وربط حاضره بماضيه²³

ينمي الذوق الأدبي بمعنى أنه الملكة التي تظهر الحكم النقدي سواء حسيا أو معنويا والإحساس الفني هو الفهم والدقيق المتكامل لعناصر النص الأدبي³⁴

ومن هنا نستخلص أن أهمية التعبير الكتابي كبيرة بالنسبة إلى المتعلم إذ تساعده في تنمية خبراته ومعارفه وتطور له مهاراته أيضا في بناء تعبير كتابي متمسك.⁵

وللتعبير أهمية أيضا كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ومما تم ذكره سابقا نظيف بعض من أهميات التعبير التي يمكن حصرها في النقاط التالية :

- يمثل التعبير طريقة لاتصال الفرد بغيره، سواء بالأفراد أو المجتمع .
- يساعد في حل مشكلات الفرد عن طريق مايتبادلها من آراء والفضل في ذلك يؤدي إلى فقدان الثقة، وتأخر النمو وتوسع المشاكل .
- هو أداة تعليمية تعلمية لذلك فإن عدم الثقة يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف التي ستأتي عليها، ونجاح العملية التعليمية وكذلك عمل المتعلم وبقية شرائح المجتمع التي تحتاج إلى دقة التعبير .

¹الموقع الإلكتروني www.elbassrv.com بحث في نشاط التعبير الكتابي 22 مارس 2022 16:30

² في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها علي سامي الحلاق، المؤسسة الحديثة للكتابة د ط طرابلس لبنان، (دط) 2010 ص 230

³ علي سامي الحلاق ،في تدريس اللغة العربية وعلومها،: ص 230

⁴ الخولي احمد عبد الكريم، التعبير الكتابي وأساليبه تدريسه، دار الفلاح عمان (دط)،(دت) ص 18

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

- كونه أداة تعليمية تعلمية فإنه إذن غاية في دراسة اللغة العربية بينما الفروع الأخرى، وسائل مساعدة كالقراءة والخط والإملاء والنصوص والمحفوظات.¹

3-خطوات تدريس التعبير الكتابي

يسعى المدرس إلى أن يكسب الطالب القدرة على تكوين جمل مناسبة تحتوي المعنى المطلوب، فلا هي موجزة (لا توضيح الفكرة) مسهية تؤدي إلى تشتيت الفكرة وفقدانها وذلك من خلال إتباع الطالب لخطوات تدريس التعبير الكتابي المناسب وهي كالتالي:

✓ التمهيد للموضوع عبر المحادثة أو عبر التذكير بما هو مناسب للموضوع في قراءات أو محادثات سابقة. تدريس الموضوع المختار على السبورة.

✓ قراءة الموضوع مع وضع خطوط تحت الكلمات التي تشير إلى الأفكار الأساسية التي اشتمل عليها الموضوع بتوجيه من المدرس وبمشاركة الطلاب.

✓ يتم تنسيق الأفكار المدونة على اللوحة لتشكيل تصميم لجمع الأفكار الرئيسية، مما يساعد على كتابة الموضوع. يمكن أن يتم وضع أكثر من موضوع ليختار الطالب الموضوع المناسب لميوله ورغبته.²

✓ التفكير في الموضوع بعد قراءته حابين خمس إلى عشر دقائق.

✓ يوجه المدرس إلى الطلبة شرح الموضوع والبحث عن الأفكار الرئيسية ويتم تدوين العناصر الرئيسية.³

نستخلص من خطوات تدريس التعبير الكتابي أنه على الأستاذ أن يمهد ويختار الموضوع بما يشوق الطلبة على الدرس يهذب آذانهم (اختيار الموضوع إما أن يكون من طرف الأستاذ أو الطلبة) وعلى الأستاذ أن يساعدهم بأن يذكر لهم الميادين التي يختارون منها الموضوعات ثم يعرض الموضوع على السبورة مع

¹ سعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر

والتوزيع عمان رام الله (ط1) 2005 م ص235

² محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي (ط1). 2014 م ص:209.

³ نفسه ص129

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

عناصره الأساسية، كما يجب عليه أن ينتبه إلى ضرورة العناية بالأفكار من تسلسلها وترتيب أجزاءها والتزام المنطق والانسجام التام بين العبارات من غير تناص ولا حشو ولا تكرار كما ينبغي أن تكون جمل الطالب مناسبة تحتوي على المعنى المطلوب مع مراعاة ضرورة إفصاح الطالب عن رأيه الشخصي وتجنب الأخطاء النحوية الإملائية. بالطريقة المثلى للتدريس التعبير تأخذ بعدها السليم عندما يناقش طلبته في موضوعاتهم، وعندما يتحول درس التعبير إلى حوار مفتوح وبخاصة المرحلة الإعدادية. إذ يشارك الطلبة جميعا كل يبدي رأيه وموقفه...الخ¹

¹ محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي (ط1)، 2014م. ص184

الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة

خلاصة:

وحصيلة الدراسة النظرية تتمثل في أن الإملاء فرع من فروع اللغة العربية والذي يسهم في تطويرها، بالرغم من الصعوبات التي تواجهها، الكتابة والنمط مرتبط بالنشاطات اللغوية الأخرى مثل: القراءة والتعبير... الخ فهو يلتزم ذاكرة سمعية وبصرية فيما يخص الإملاء المنظور، وأن أكثر أنواع الإملاء المعتمد في التعليم والأكثر استعمالاً هو الإملاء المنقول

الفصل الثاني

دراسة استطلاعية

إحصاء الأخطاء الإملائية وتحليلها

الإملاء داخل القسم

الدراسة الاستطلاعية

من أهم الدراسات الإجرائية الأساسية في البحوث الميدانية نجد الدراسة الاستطلاعية فقد اخترنا مكان مناسب لإجراء الدراسة الميدانية فيه، فقد قمنا بزيارة العديد من المؤسسات لكن موقعنا كان في هذه المؤسسة التربوية وتمثل الدراسة في التعريف بالعينة:

1/ المؤسسة: الشيخ صغير سيدي عامر تماسين

2/ الهياكل التي تتوفر عليها المدرسة: تتوفر على 12 قاعة منها 11 قاعة مستعملة وقاعة للمعلمين.

3/ المجال البشري: المدير: كنزوة محمد علي

02 أساتذة للغة الفرنسية و16 أستاذ للغة العربية.

05 عمال نظافة و02 عامل بالمكتبة و02 حارس

4/ قسم الدراسة: السنة الثالثة ابتدائي فيه 104 تلميذ ويوجد في الدراسة 03 من السنة الثالثة ابتدائي.

نحن ركزنا على السنة الثالثة ابتدائي لأن موضوعنا في المذكرة يختصر على تقويم الأخطاء الإملائية لمتعلمي المرحلة الابتدائية من خلال نشاط التعبير الكتابي للسنة الثالثة. دراسة وصفية إحصائية. الأساتذة الذين تعاملنا معهم هم:

- سامية معطاء الله: يدرس سنة ثالثة ابتدائي متحصل على شهادة البكالوريا (خريج المعهد التكنولوجي ورقة) درس 27 سنة.

إحصاء الأخطاء الإملائية وتحليلها:

بعد الموافقة من المعلمات على قبول زيارتنا لهم لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وذلك لقيامنا بدراسة تطبيقية حول الأخطاء الإملائية ومن ملاحظتنا لشرح المعلم وتساؤلاتنا للتلاميذ وأجوبتهم لنا وبعد إجراءنا لهم إملاء من خلال اختيارنا لعدة فقرات تجريبية لهم من نصوص مختلفة ومتنوعة،

قمنا بإحصاء الأخطاء لديهم وتصنيفها وتحليلها وإحصائها في جدول مركزيين على نوع الأخطاء وتكرار الأخطاء وحساب نسبة الوقوع في الأخطاء.

المقابلة:

ولقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة للأساتذة وهي:

1/ هل تخرجتم من المعهد أو الجامعة؟

فكانت أجوبتهم أنهم تخرجوا من الجامعة إلا القليل فقط.

2/ كيف تتواصلون مع التلاميذ؟

أ-بالعامية

ب-باللغة العربية الفصحى

حيث كانت أجوبتهم باللغة العربية الفصحى

3/ هل لديكم تلاميذ يعانون من ضعف بصري؟

أ-أغلبهم بـ "نعم"

ب-أقلهم بـ "لا"

4/ هل لديكم تلاميذ يعانون من ضعف سمعي؟

أ-أغلبهم "لا"

-واتفقوا على أن الوسيلة التربوية الذين يتحاشون بها في القسم هي أن التلاميذ الذين يعانون

من ضعف بصري أن يجلسوهم في الأمام بمعنى المقاعد الأولى تكون خصيصا لهم لأن لهم الأولوية في

الفصل الثاني ————— الدراسة الميدانية

ذلك وإذا كان أيضا من يعاني من نقص في السمع فإنهم يقومون بالمشي بين الصفوف لكي يتمكنوا من السمع الجيد. وأنا أعجبتني هذه الفكرة لأنها تكون عامة بين الذين يعانون من ضعف سمعي وإلى التلاميذ الآخرون لكي يركزوا في الإملاء.

5/ من أي تقنتون أو تأخذون الإملاء؟

أ- من كتاب القراءة

ب- من مصدر آخر

اجمعوا على أنهم يأخذونها من كتاب القراءة.

6/ كم مرة تملون فيها الإملاء؟

أ- مره واحدة

ب- مرتين

ج- ثلاث مرات

أجاب بعض المعلمون على أنهم يقرؤون أولاً نص الإملاء مرة أو مرتين لكي يكون التلميذ مستعداً للإملاء ثم يقومون بالإملاء مرتين على التلاميذ ويهدوء ليتمكن التلاميذ من تصحيح أخطائهم.

7/ إذا صادفك خطأ في غير مادة الإملاء هل تنبه إليه التلميذ مباشرة؟

فأجاب البعض بأنهم ينهون التلاميذ إلى الخطأ حتى وان كان غير مادة الإملاء إما البعض قال احتفظ بالأخطاء للإشارة إليها في حصة الإملاء.

8/ ما هي الطرق التي تعتمدون عليها في تصحيح الإملاء؟

أ- يصححون أخطأؤهم بنفسهم.

ب-تصححون أنتم لهم.

ج-يتبادلون الكرايس فيما بينهم ويقومون بالتصحيح لبعضهم البعض.

اتفق المعلمين بأنهم كل مرة ينوعون في طريقة التصحيح.

9/ هل ترون بأن درس الإملاء مفيد للتلميذ أم أنه مجرد إضافة لتلميذ فقط؟

اجمعوا على أن درس الإملاء مفيد وحفز للتلميذ ليدرك أخطاءه واستيعابها.

ب -الإملاء داخل القسم:

جرت الملاحظة الميدانية داخل قسم السنة الثالثة ابتدائي وتمت من خلال تحضير عدة أنشطة التي تخص اللغة العربية وكانت أغلب الدروس خاصة نشاط الإملاء باعتباره الموضوع الأساسي وتم الاكتفاء في ذلك بالملاحظة وإجراء إملاء للتلميذ.

وقد مست الإملاء الجوانب الآتية:

1/ سلوك المعلم في القسم:

أغلب المعلمين ينطقون الكلمات نطقا صحيحا وهذا ما يساعد التلاميذ على الكتابة الصحيحة أما الأخطاء الكتابية فبعض الأحيان يعتمد المعلمون الخطأ فيها لكي يكتشفوا مدى تركيز التلاميذ ومدى استيعابهم لقواعد الإملاء وأغلب الأخطاء المرتكبة فتتعلق بالهمزة التي تقتضي لكتابتها كتابة صحيحة مجموعة من القواعد التي تتمثل في حركتها أو الحركة التي قبلها سواء ضمة أو فتحة أو كسرة، كما أن المعلم قبل أن يدرس قاعدة إملائية جديدة يطلب من التلاميذ تذكيرهم بدرس الإملاء.

- لدى التلاميذ الكثير من الأخطاء الإملائية.

- عدم التفريق في كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

- عدم التفريق في كتابة الهمزات في وسط الكلمة.
- عدم التفريق في كتاب الهمزات في آخر الكلام.
- قلب الكسرة إلى ياء مثل: إليه إلى الفصل يكتبها التلميذ إليهي إلى الفصلي.
- الخلط بين الحروف المتشابهة رسماً وصوتاً مثل: كلمة ظاهر، نظر، ظلام، يكتبها بحرف الضاد ضاهر، نضر، ضلام. وكلمات بحرف الضاد يكتبها بالظاء مثل: مريض، عوظ
- الخلط بين الصاد والسين فأغلب التلاميذ يكتبون الصاد والسين ضاد.
- عدم معرفة كتابة الألف المقصورة في الأفعال: بشرى، تنهى يكتبها بشراً، تمنأ.
- التنوين سواء كانت فتحة أو كسرة أو ضمة يكتبونها تلاميذ بالتنوين: خطن(خطاً)- جميلتا (جميل)- بسرعتنا (بسرعة).

2/ سلوك التلاميذ في القسم:

وقد انحصرت الملاحظة في الجوانب الآتية:

✓ تصحيح التلاميذ للأخطاء

✓ تقديم أمثلة صحيحة

✓ استنتاج التلاميذ للقاعدة الإملائية وفي بعض الأحيان يتوصل التلاميذ بأنفسهم إلى استنتاج

القاعدة من خلال عرض الأمثلة وشرحها.

3/ الوسائل المادية في القسم:

✓ وضعية الصبورة

✓ أقلام

✓ ألواح

الفصل الثاني ————— الدراسة الميدانية

قد توصلنا إلى النقاط التالية:

وضعية السبورة جيدة ومتنوعة فهناك ما يكتب بالقلم، وهناك ما يكتب فيها بالطباشير، فيكتب التلميذ في السبورة التي يريد، فالسبورة الجيدة تساعد التلميذ والمعلم كثيرا في توضيح الكتابة، أما إذا كانت السبورة سيئة فهذا يعيق التلميذ من القراءة وعدم الكتابة كتابة صحيحة وبالتالي تساهم في إيقاع التلاميذ في الأخطاء بشكلنا أو بأخر عندما يجدون أنفسهم عاجزين عن التمييز بين التشوهات الموجودة في السبورة.*أدوات الكتابة بالنسبة للتلميذ:

الألواح: بعض التلاميذ لا يحضرونها وهذا يشكل صعوبة مزدوجة (المعلم والتلميذ)

القلم: هناك بعض من المعلمين من يرفض على تلاميذه الكتابة بقلم الحبر وهناك من يترك لهم الحرية بينه وبين القلم الجاف، والملاحظة أن الحبر يساعد التلميذ كثيرا لأنه يتمكن من تمريره على الورقة بسهولة ومرونة.

من خلال تصفحنا لكراريس القسم وملاحظتنا لشرح المعلم أحصينا الأخطاء الإملائية في الجدول التالي:

النسبة المئوية	التكرار	الخطأ الإملائي
24%	30	التنوين
20%	25	المد
52%	65	الهمزة
12%	15	التاء المربوطة والمفتوحة
20%	25	الفرق بين الضاد والظاء
16%	20	الفرق بين السين والصاد
30%	38	الألف المقصورة في الأفعال
20%	25	الألف المقصورة في الأسماء
8%	10	الألف المقصورة في الحروف
24%	30	الهمزة على الواو
16%	20	الهمزة على النبرة
12%	15	الهمزة على الألف
8%	10	الحروف تنطق ولا تكتب

عكس الحروف	05	%04
داخل الكاف على التعريف	25	%20
الألف اللينة	12	%9.6

* لدى التلميذ كثير من الأخطاء الإملائية:

✓ عدم التفريق بكتابة الهمزات في وسط الكلمة.

✓ عدم التفريق في كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

✓ عدم التفريق في كتابة الألف المقصورة في الأسماء.

✓ عيسى-موسى يكتبونها عيسًا-موسًا.

تكتب الهمزة على النبرة إذا كانت محرّكة بالكسرة مثل: تسئم، أو كان ما قبلها مكسور مثل: بئر.

وتكتب على الواو إذا كانت مضمومة أو ما قبلها مضمومًا مثل: فؤاد، وتكتب على الألف إذا كانت

مفتوحة أو يسبقها فتح مثل: تسأل¹.

حروف المد ثلاث (ألف-واو-ياء) المد لا يأتي وسط الكلمة أو آخرها ويكون ساكنًا.²

الهمزة (سواء على النبرة أو الألف أو الواو) والهمزة المتطرفة.

بالأيدي (بالأيدي)، جزأ (جزء)

نتائج الدراسة التطبيقية:

بعد تصفحنا لكراريس قسم السنة الثالثة ابتدائي وملاحظتنا لشرح المعلم في درس الإملاء

والقراءة، نستنتج أن الأخطاء الإملائية كثيرة وهي تتفاوت فيما بينها بنسب، فقد تتراوح نسبة الأخطاء

¹ خلف عودة القيسي: الوجيز في مستويات اللغة العربية، ط2010، دارياف العلمية للنشر والتوزيع، الأردن عمان.

ص204-205

² خالد السندي وأخرون: الدليل المساند لدروس الإملاء ومهاراته لمعلمي وطلاب الصف الثاني للمرحلة الابتدائية.

ص52

الفصل الثاني ————— الدراسة الميدانية

الإملائية ما بين 4 إلى 80% وتمثلت هذه الأخطاء في التنوين سواء كان ضمة أو فتحة أو كسرة فقد كانت نسبة 24% فالتلاميذ يكتبونها بالنون ثم تليها (ال) الشمسية والقمرية فقد كانت نسبتها حوالي 16% ثم الهمزة سواء على الألف أو النبرة أو الواو فهم يخطئون فيها كثيران إضافة إلى أخطاء أخرى مثل: التاء المربوطة والمفتوحة وهذه اقل نسبة كما نستنتج أن التلاميذ لا يميزون بين بعض الأصوات لأنهم لا يعرفون مخارجهم مثل: الصاد، السين، الضاد والقاف وبالتالي يجب على التلاميذ معرفة هذه المخارج و النطق بها صحيحًا كذلك قبل أن يتطرق المعلم لدرس الإملاء، يجب أن يعرف القواعد الإملائية وهذا لكي لا يخطأ في الكتابة.

خاتمة

خاتمة

بعد هذا التحليل والتفصيل في موضوع تقويم لغة التلميذ إملائيا، يمكن أن نجمل أهم النتائج المتصل إليها في الآتي:

- زيادة عدد من الدروس على منهج التجريد والمقارنة والتعريف في كتاب القراءة والنصوص للصف الأولى ابتدائي لتناول تجريد التاء المربوطة، والمقارنة بينها وبين الهاء المتطرفة.

- العمل على تقريب القراءة من قلب التلميذ وعواطفه وميوله منذ المراحل الأولى لتعليمه، فحبه للقراءة ومداومته على ممارستها يقوي من إدراكاته العقلية والبصرية لأن ضعف الإدراك البصري معناه بغض الشخص لتحصيل عن طريق القراءة.

- الالتفات إلى اختيار العناصر الصالحة لمهنة التدريس، كما يجب إعداد المعلم إعدادا علميا وفنياً مناسباً.

- الإكثار من القراءة والكتابة لأن متصلان بالإملاء.

- اختيار موضوعات الإملاء من محيط التلميذ وبيئته.

- الاهتمام بسلامة الكتابة في جميع النشاطات الأخرى.

- الإكثار من التمارين الكتابية لأن الممارسة والتكرار في أداء السلوك يساعدان على التعلم.

- إعطاء المعلم الأهمية البالغة للإملاء المنقول.

- التمهّل في إملاء القطعة.

وفي مسك الختام يمكن القول أننا بدلنا جهدا في معالجة مشكلة من المشكلات التعليمية، وإعطائها بعض الحلول المناسبة لها.

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم برواية ورش عن نافع.

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف ط1-2016، 630هـ
2. إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية دار المعارف مدرس ط7-1973
3. إبراهيم محمد عطا المرجع في تدريس اللغة العربية مركز الكتاب للنشر والتوزيع ط 1-2005 / 1424هـ
4. إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط ط4- 1425 هـ 2004 م
5. ابن فارس أبو الحسين احمد ابن زكرياء الرازي مقاييس اللغة دار الكتب العلمية ط 1 بيروت 1999م
6. أبوا الفضل هو ابن منظور لسان العرب المحيط المجلد الرابع جزء ط ق دار صادر بيروت 1408 - 1988
7. البستاني (عبد الله اللبناني) فاكهة البستان المطبعة الأمريكية، بيروت 1385
8. بطرس، انطونوس، موسوعة الإملاء العربي، قواعد نصوص طريقة تدريس المؤسسة الحديثة للكتاب. طرابلس لبنان 2007
9. تأليف احمد سليمان، المشرق الفني في أساليب تدريس اللغة العربية(ط1) 2009
10. جميل حمداوي، بيداغوجيا الأخطاء، المغرب ط1، 2015
11. جودت الركاب يطرق تدريس اللغة العربية دار الفكر ط 2 دمشق سوريا 2009
12. حسين شحاته تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره ط 1 1990 ط2 1992 دار

المصرية اللبنانية

13. خالد السند أو يواخرون الدليل المساند لدروس الإملاء ومهاراته لمعلمي وطلاب الصف الثاني في

المرحلة الابتدائي

14. خالد سنداوي الدليل المساند لدروس الإملاء ومهاراته ص 210 دار وهران للنشر عمان

15. خلف عوده القيسي الوجيز في مستويات اللغة العربية ط 1 2010 دار ياف العلمية للنشر

والتوزيع الأردن عمان

16. الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي. دار ومكتبة الهلال بيروت (د-

ت) المجلد الثامن

17. خليل عبد الفتاح استراتيجيات تدريس اللغة المرجع السابق ص 239 غزة فلسطين شارع الوحدة

18. الخوليا حمد عبد الكريم التعبير الكتاب يتدریس هذا ر الفلاح د- طعمان

19. راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، (د.ط) عالم

الكتب الحديث سنة النشر 2009

20. راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، (د.ط) عالم

الكتب الحديث سنة النشر 2009

21. الزبيدي (محمد -مرتضى) تاج العروس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت. المجلد الثامن

22. زكريا إبراهيم طرق تدريس اللغة العربية دار المعرفة الجامعية ط القاهرة

23. سعاد عبد الكريم الوائل يطرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق دار الشر

وقل لنشر والتوزيع رام الله المنارة ط 1

24. سعدون محمد السموك هدى علي جواد الشمري مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل

للنشر والتوزيع عمان رام الله ط 1- 2005 م

25. الشريف قطار تقنيات التعبير الكتابي والشفوي الجزء الثاني المؤسسة الوطنية للكتاب دط

الجزائر 1990 م

26. صلاح الدين الزعبلوي، معجم أخطاء الكتب، دار الثقافة والتراث. دمشق ط1-2006م
27. طهعلي حسين الدليبي سعاد عبد الكريم عباس الوائلي اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها
دار الشروق ط 1 عمان 2003 م
28. عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم ط2 2008 جامعه عمان عبد الرحمن طرق
تدريس اللغة العربية الكركيزيد للنشر ط3 الأردن 2004 م
29. عبد السلام الطراونة، المنتج الكتابي بين مسألتى الخطأ والصواب
30. عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية مكتبة غريب(د-ط)
31. علي سامي الحلاق في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها في المؤسسة الحديثة للكتاب دط
طرابلس لبنان 2010
32. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ط2010، المؤسسة الحديثة
للكتاب، طرابلس لبنان.
33. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر
والتوزيع-الأردن-عمان(د-ط) (د-ت)
34. فيصل حسين طحمير العلي المرشد الفني في تدريس اللغة العربية دار العلم للثقافة ط 1 عمان
الأردن 1998
35. مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط دار الدعوة (د.ط) القاهرة (د.ت)
36. محمد الصويريكي التعبير الكتابي التحريري دار مكتبة الكنديط 1- 214
37. محمد رجب فضل الله عمليه كتابه الوظيفية تطبيقاتها تعليمها وتقويمها عالم الكتب ط 1
القاهرة 2003
38. معلم بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان. ساحة رياض الصلح، ط-جديدة 1987م.
39. نجو عبد الرحيم شاهين أساسيا وتطبيق أنعلم النهجدار القاهرة 2006

40. الهاشمي عابد توفيق طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية ط 1 بغداد
2006

41. يامني ناصيف المعجم المفصل في الإملاء (قواعد و نصوص) ط 5 دارالكتب العلمية بيروت لبنان
2004

ثانياً: المقالات:

1. فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية، العدد
17 كانون الثاني 2012م

ثالثاً: المواقع الالكترونية

2. الموقع الالكتروني <http://bahbh-motadatabi.com> الموضوع تعليم التعبير الكتابي 18 مارس 2022
/ 19:18 منتديات التربية والتعليم

3. الموقع الالكتروني www.ebassaiu.com الموضوع بحث في نشاط التعبير الكتابي 22 مارس 2022 م
16:30

4. الموقع الالكتروني : <http://1Ub.ckfu-or> الموضوع تدريس التعبير مارس 2022 م / 12:30 م .

رابعاً: الوثائق البيداغوجية

5. دروس تطبيقية عامة، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة، المديرية الفرعية للتكوين، الجزائر
1973-1972

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	فهرس الموضوعات
/	الإهداء
/	شكر وعرهان
أ	مقدمة
الفصل الأول: تدريس الإملاء في اللغة العربية	
/	أولا-الإملاء
5	1-مفهوم الإملاء
6	2-أنواع الإملاء
10	3-مراحل تعليم الإملاء
11	4-اهداف الإملاء
/	ثانيا- الخطاء الإملائي
12	1-مفهوم الخطاء الإملائي
13	2-أسباب الخطاء الإملائي
/	ثالثا-ماهية التعبير الكتابي في العملية التعليمية
16	1-مفهوم التعبير الكتابي

23	2-أهمية التعبير الكتابي
25	3-خطوات تدريس التعبير الكتابي
الفصل الثاني	
30	الدراسة الاستطلاعية
31	أ/ إحصاء الأخطاء الإملائية وتحليلها
33	ب/ الإملاء داخل القسم
39	ج/ الخاتمة
41	د/ قائمة المصادر والمراجع
42	الفهرس
43	الملخص

ملخص المذكرة:

من خلال دراستنا لهذا البحث العلمي في كون أن الإملاء فرعاً هاماً من فروع اللغة العربية وهو الركيزة الأساسية في التعبير الكتابي ووسيلة اتصال يعبر بها الفرد عن أفكاره بالكتابة ويهدف هذا الموضوع الذي تناولناه وهو تقويم الأخطاء الإملائية لتعليم المرحلة الابتدائية من خلال نشاط التعبير الكتابي للسنة الثالثة، دراسة وصفية إحصائية، فقد اتبعنا من خلال دراستنا على المنهج الوصفي بإجراء تحليلي وسبب اختيارنا لدراسة هذا الموضوع هو الرغبة في إتمام النقص ومعالجة الضعف اللغوي لدى التلاميذ، ولتحقيق الغاية رسمنا الخطة الآتية: الفصل الأول وفيه تناولنا تدريس الإملاء في اللغة العربية يتناول المبحث الأول مفهوم الإملاء ويتناول المبحث الثاني أنواع الإملاء ويتناول المبحث الثالث مراحل تعليم الإملاء، والمبحث الرابع الخطأ الإملائي. أما الفصل الثاني فيتناول المبحث الأول مفهوم التعبير الكتابي والمبحث الثاني أنواعه والمبحث التاريخ أهمية التعبير الكتابي. أما الفصل الثالث فتناولنا فيه دراسة استطلاعية وهو كجزء تطبيقي، وتناولنا إحصاء الأخطاء الإملائية وتحليلها داخل القسم، في الأخير لا يسعنا أن نقول بأن درس الإملاء هو النظام اللغوي والرسم السليم للحروف والكلمات والجمل وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، وكما أنه الوسيلة لصحة الكتابة.

Résumé de la note :

A travers notre étude de cette recherche scientifique dans le fait que la dictée est une branche importante de la langue arabe, qui est le principal pilier de l'expression écrite et un moyen de communication par lequel l'individu exprime ses pensées par écrit. la troisième année, une étude statistique descriptive, nous avons poursuivi notre étude sur l'approche descriptive avec une démarche analytique et la raison du choix d'étudier ce sujet est le désir de compléter la déficience et de traiter la faiblesse linguistique des étudiants, et d'atteindre le fin nous avons dessiné le plan suivant: Chapitre Un, dans lequel nous avons traité de l'enseignement de la dictée en langue arabe qui traite du sujet La première section traite du concept de dictée, le deuxième sujet traite des types de dictée, le troisième sujet traite avec les étapes de l'enseignement de la dictée, et le quatrième sujet traite des fautes d'orthographe. Quant au deuxième chapitre, le premier sujet traite du concept d'expression écrite, le deuxième sujet est ses types, et le sujet historique est l'importance de l'expression écrite. Quant au troisième chapitre, nous avons traité d'une étude exploratoire, qui est une partie appliquée, et nous avons traité du comptage des fautes d'orthographe et de leur analyse au sein du service.

Summary of the note:

Summary of the note: Through our study of this scientific research in the fact that dictation is an important branch of the Arabic language, which is the main pillar of written expression and a means of communication by which the individual expresses his thoughts in writing. the third year, a descriptive statistical study, we continued our study on the descriptive approach with an analytical approach and the reason for choosing to study this subject is the desire to complete the deficiency and to treat the linguistic weakness of the students, and To reach the end we drew the following plan: Chapter One, in which we dealt with teaching dictation in the Arabic language which deals with the subject The first section deals with the concept of dictation, the second topic deals with the types of dictation, the third topic deals with the steps in teaching dictation, and the fourth topic deals with spelling mistakes. As for the second chapter, the first topic deals with the concept of written expression, the second topic is its types, and the historical topic is the importance of written expression. As for the third chapter, we dealt with an exploratory study, which is an applied part, and we dealt with the counting of spelling errors and their analysis within the service.